بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، مَنْ يهد الله فهو المهتد، ومَنْ يُضلل فلن تجد له ولياً مرشداً، ونشهد أن لا إله إلا الله، ونشهد أن محمداً عبده ورسوله..

وبعد..

فهذه موضوعات يسيرة فى تاريخ السُّنَّة وعلوم الحديث، أقدمها للدارسين فى أسلوب سهل، حتى تكون نبراساً لهم يهتدون به فى دراسة السُّنَّة، والاطلاع على ما قدّمه علماؤها الأثبات من قواعد وأصول وطرائق تُعبِّر عن منهجية البحث العلمى لدى المسلمين أصدق تعبير، فالنص لايؤخذ مأخذ الاعتبار حتى يُبحث عن رواته، وتُعرف درجة كل واحد منهم فى العدالة والضبط، ويتضح اتصال السند، ويخلو من الشذوذ والعِلَّة القادحة، فإن سَلِمَ هذا كان النظر فى النص لفهم معناه، واستنباط ما يُستفاد منه بوجه من وجوه الدلالة.

والله تعالى أسأل أن يهدينا صراطه المستقيم.

مناع بن خليل القطان

الأستاذ بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

والمشرف على الدراسات العليا بالجامعة